

Distr.: General
19 May 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والسبعون
البند 38 من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالتان متطابقتان مؤرختان 12 أيار/مايو 2022 موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للكويت لدى الأمم المتحدة

بصفة دولة الكويت رئيس المجموعة العربية لشهر أيار/مايو، أتشرف بأن أرفق طيه رسالة المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق) التي يطلب من خلالها إحالة رسالته المؤرخة 12 أيار/مايو 2022 والمرفق بها نسخة من الآتي:

- 1 - البيان الصحفي الصادر يوم 11 أيار/مايو 2022، نقلاً عن السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الذي يدين فيه مقتل مراسلة قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة برصاص إسرائيلي.
 - 2 - البيان الصادر عن المجموعة العربية في نيويورك، في أعقاب استشهاد الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، يوم 11 أيار/مايو 2022.
- وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 38 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بدر عبد الله المنيع
القائم بالأعمال بالإنابة



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 12 أيار/مايو 2022 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للكويت لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة 12 أيار/مايو 2022 موجهة إلى الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة من المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة

عملاً بالممارسة المتبعة من قبل المجموعة العربية بشأن تولي رئيس كل دورة وزارية أو قمة لمجلس الجامعة العربية، أو رئيس المجموعة العربية في نيويورك، إحالة القرارات أو البيانات أو الوثائق المعتمدة ذات الصلة إلى الأجهزة المعنية بالأمم المتحدة بموجب مذكرة أو رسالة رسمية من بعثة جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، وعملاً بالمادة 54 من ميثاق الأمم المتحدة، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نسخة من الآتي:

1 - البيان الصحفي الصادر يوم 11 أيار/مايو 2022، نقلاً عن السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية (انظر الضميمة 1)، الذي يدين فيه مقتل مراسلة قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة برصاص إسرائيلي.

2 - البيان الصادر عن المجموعة العربية في نيويورك (انظر الضميمة 2)، في أعقاب استشهاد الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، يوم 11 أيار/مايو 2022.

وبناءً على تعليمات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ووفقاً للإجراءات الضابطة لعمل المجموعة العربية بنيويورك في هذا الخصوص، سأكون ممثلاً لو تفضلتم بإحالة هذه الرسالة وضميمتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة مجلس الأمن، لإصدارها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 38 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماجد عبد الفتاح عبد العزيز

السفير

رئيس بعثة نيويورك

الضميمة 1

بيان صحفي: أبو الغيط يدين مقتل مراسلة قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة برصاص إسرائيلي

أدان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بأشد العبارات مقتل الصحفية الشهيدة شيرين أبو عاقلة، مراسلة قناة الجزيرة، برصاص إسرائيلي، مؤكداً أن ما حدث جريمة بشعة في حق الصحافة وحرية الإعلام لا ينبغي السماح بمرورها مر الكرام، بما يستوجب تحقيقاً شاملاً.

وأعرب عن تعازيه لعائلة الفقيدة ولأسرة الصحافة الفلسطينية والعربية وقناة الجزيرة، وكل أبناء الشعب الفلسطيني، متمنياً الشفاء العاجل للصحفي الذي أصيب مع الفقيدة.

ونقل مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة عن الأمين العام تأكيداً أن الجريمة ليست بمستغربة على الاحتلال الذي درج على ألا يعبأ بأية معايير لاحترام حقوق الإنسان ويسعى إلى إسكات الصوت الفلسطيني، مُحَمِّلاً الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن هذه الجريمة المفجعة، ومشدداً على ضرورة معاقبة مرتكبيها الآثمين.

واعتبر الأمين العام أن اسم الشهيدة "أبو عاقلة" سيضاف بفخر في سجل الفخر والحزن لشهداء الإعلام العربي الذين قضوا نحبهم دفاعاً عن الحقيقة، ولإيصال الصوت الفلسطيني إلى العالم أجمع.

الضميمة 2

بيان المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة بنيويورك بشأن استشهاد إعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة نتيجة عدوان غادر بالرصاص الحي صباح يوم 11 أيار/مايو 2022

تلقت المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة بنيويورك، ببالح الأسى والحزن، فاجعة مقتل إعلامية الفلسطينية "شيرين أبو عاقلة"، مراسلة قناة الجزيرة القطرية، نتيجة عدوان غادر بالرصاص الحي وهي تؤدي واجبها الإعلامي بكل شجاعة وجسارة لتغطية الانتهاكات الإسرائيلية السافرة في مدينة جنين، مرتدية ستره العلامات الدولية المتعارف عليها لتمييز الصحفيين، لتسقط شهيدة الواجب الإعلامي وحرية الصحافة والرأي.

وإن تتقدم المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة بصادق العزاء لعائلة الشهيدة "شيرين أبو عاقلة" بالقدس العربية المحتلة وإلى الشعب الفلسطيني الحر في دولة فلسطين تحت الاحتلال الإسرائيلي وقيادته، فإنها تؤكد أن قتل الفقيده الصحفية يشكل جريمة أخرى من جرائم الاحتلال الإسرائيلي النكراء، تضاف بكل الخزي والعار إلى سجل اعتداءات إسرائيل السافرة على الشعب الفلسطيني الأعزل، وتؤكد استهانتها بكل قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وتشدد المجموعة العربية على إدانتها القوية وبأشد العبارات لاستمرار إسرائيل في هذا التصعيد المتعمد للوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في القدس الشريف وحولها، في ظل غياب أي مساءلة أو محاسبة من المجتمع الدولي ومن مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان والمحكمة الجنائية الدولية وغيرها من الأجهزة الأممية المسؤولة مسؤولية مباشرة عن حماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال من الاعتداءات الوحشية التي يتعرض لها على أيدي قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي وعلى أيدي المستوطنين الإسرائيليين تحت حماية قوات الاحتلال، خاصة في مدينة القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين المستقلة، وقبلة الديانات السماوية بمسجدها الأقصى المبارك وكنائسها التاريخية التي تشكل قبلة للعالمين الإسلامي والمسيحي على حد سواء.

وفي هذا الصدد، ودعماً من المجموعة العربية للبيان الصادر عن الأمين العام لجامعة الدول العربية، فإنها تطالب مجلس الأمن، والأمين العام للأمم المتحدة، والجمعية العامة للأمم المتحدة، بالتحرك الفوري لإجراء تحقيق دولي عادل ومستقل وشفاف في حادث الاغتيال الغادر للشهيدة "شيرين أبو عاقلة" وإصابة زميلها بالرصاص الحي أثناء أدائهما لمهمتهما الصحفية النبيلة بكل التزام منهما بشرف المهنة، وبأن يتم تقديم المسؤولين السياسيين والتنفيذيين عن ارتكاب هذا العمل الغادر ضد الشهيدة وزميلها الصحفي المصاب وضد حرية العمل الصحفي فوراً إلى العدالة الدولية.

كما تؤكد المجموعة العربية على مطالباتها السابقة، وآخرها في جلسة مجلس الأمن يوم 25 آذار/مارس 2022، لكافة الأجهزة الأممية بالوقوف بعدل وعدم ازدواجية في التعامل مع المسألة الفلسطينية بالمقارنة بتعاملها سياسياً وجنائياً وعلى أرض الواقع مع قضايا أخرى معاصرة، وأن يشمل ذلك التحقيق الفوري في الجرائم الإسرائيلية الموثقة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل والمبلغ عنها أسبوعياً في الرسائل المتلاحقة من البعثة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، وأن تعمل لأجل توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الأعزل، بما في ذلك الإعلاميون العاملون في مناطق النار في الأرض المحتلة.

وتشدد المجموعة العربية، في هذا المقام ايضاً، علي أهمية المبادرة بطرح وتنفيذ أفق سياسي واضح، والقيام بجهد دولي مكثف بنية صادقة، للتوصل للتسوية السلمية المنشودة للصراع العربي الإسرائيلي، وفي القلب منه القضية الفلسطينية، من خلال تنفيذ حل الدولتين على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، واستقلال الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 4 حزيران/يونيه 1967، والمبادرة بعقد اجتماعات اللجنة الرباعية الدولية فوراً على المستوى الوزاري، للبدء في الإعداد لعقد مؤتمر دولي تحت إشراف الأمم المتحدة، يطلق المفاوضات المباشرة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، حسبما اقترح الرئيس الفلسطيني أبو مازن شخصياً أمام مجلس الأمن والجمعية العامة، وصولاً إلى التسوية السلمية المنشودة التي تحقق السلم والأمن للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي على حد سواء.

وستظل فلسطين، وشهداؤها الأحرار، تحيا إعلاميا وسياسيا في وجدان الأمة العربية إلى أن يحين فجر استقلالها القريب بإذن الله.
